

إِطْلَاعُ أَهْلِ الْقُرْآنِ عَلَى الْكِتَابِ

عَلَى حَالِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

تَأْلِيفُ

حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرٍ الْبَغْدَادِيِّ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِن الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِ النَّبِيِّينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ تَعَرَّضْتُ أَسَانِيدَ الْقُرَاءَاتِ لَتَنَاوُلٍ غَيْرِ عِلْمِي مِنَ الشَّيْخِ: السَّيِّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ؛ أَدَّى لَطْعَنَهُ فِي أَسَانِيدِ تَنَاوُلَتِهَا الْأُمَّةَ لِنَحْوٍ مِنْ مِئَتِي عَامٍ بِقَبُولِ مِنْ مَشَايِخِ الْإِقْرَاءِ وَالْهَيْئَاتِ الرَّسْمِيَّةِ.

وَكَانَ الدَّافِعُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ زَعْمُهُ الدَّفَاعَ عَنِ الْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ، وَمُحَارَبَةُ الْإِتِّجَارِ بِالْقُرْآنِ، وَالزَّجْرُ عَنِ التَّسَاهُلِ فِي الْإِقْرَاءِ، وَمَنْعُ إِعْطَاءِ الْإِجَازَاتِ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا؛ فَكَانَتْ وَسِيلَتَهُ لِعِلَاجِ هَذَا الْأَمْرِ أَشَدَّ ضَرَرًا عَلَى عِلْمِ الْقُرَاءَاتِ؛ حَيْثُ أَحْدَثَ فِيهِ قَوَاعِدَ بَاطِلَةً، وَنَقَضَ قَوَاعِدَ ثَابِتَةً؛ فَكَانَ كَمَا يُقَالُ: «أَرَادَ أَنْ يُعْرِبَهُ فَأَعْجَمَهُ».

وَسَائِبِينَ فِي الْمَقَالَةِ أَنَّ السَّيِّدَ عَبْدِ الرَّحِيمِ لَيْسَ عَدْلًا، وَلَا ضَابِطًا، وَلَا مِمَّنْ يَجِيدُ الْاسْتِدْلَالَ.

وهذا التبيين مهم جدًا لبيان قيمة بحثه العلمي.

ولا يخفى أن قيمة البحث العلمي تعتمد على:

عدالة كاتبه، وضبطه، وكفاءته العلمية<sup>(١)</sup>.

ثم إنه من حق الأجيال القادمة أن تعرف حاله، وقد أشار هو لحق هذه الأجيال في معرفة من سبقها من الرواة في كتابه، وأن من الواجب كشف حال المدلسين؛ اتباعًا لسلف الأمة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لأنه بعدالته يوثق في أمانته فيما نَقَلَ من نقول، وبضبطه يوثق في ضبطه تلك النقل، ودقته فيها، وبكفاءته العلمية يوثق في استيفائه للنقول، وحسن استدلاله بها.

(٢) ومن ذلك قوله: «فبهاتين الإجازتين؛ قدموا لي الدليل على تدليس مدلس، وأوجبوا عليّ الكشف عنه؛ فأصبح لا يجوز لي السكوت بعد ظهور هذا الدليل. ولو كنت أعلم واحدًا فقط من سلف الأمة سكت عن مدلس ما تفوّهت بكلمة، وما خرج كتابي هذا ولا كتابي السابق ولا الذي سبقهما في الكشف عن التدليس، وهذا قدر الله ومشيتته فيما قدر لي من العلوم» رد الحجج: ١٠١.

## خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عدالة السيد عبد الرحيم وضبطه، وفيه ثلاثة

مطالب:

المطلب الأول: فحص بعض إجازاته لطلابه.

المطلب الثاني: شهادة طلابه وغيرهم عليه.

المطلب الثالث: الوثائق الحكومية الرسمية.

المبحث الثاني: كفاءة السيد عبد الرحيم العلمية.

المبحث الثالث: أوائل السيد عبد الرحيم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،

والحمد لله رب العالمين.

حامد بن أحمد بن أكرم البخاري

في: ٦ / ٨ / ١٤٣٦

بالمدينة النبوية

## المبحث الأول: عدالة السيد عبد الرحيم وضبطه

المطلب الأول: فحص بعض إجازاته لطلابه:

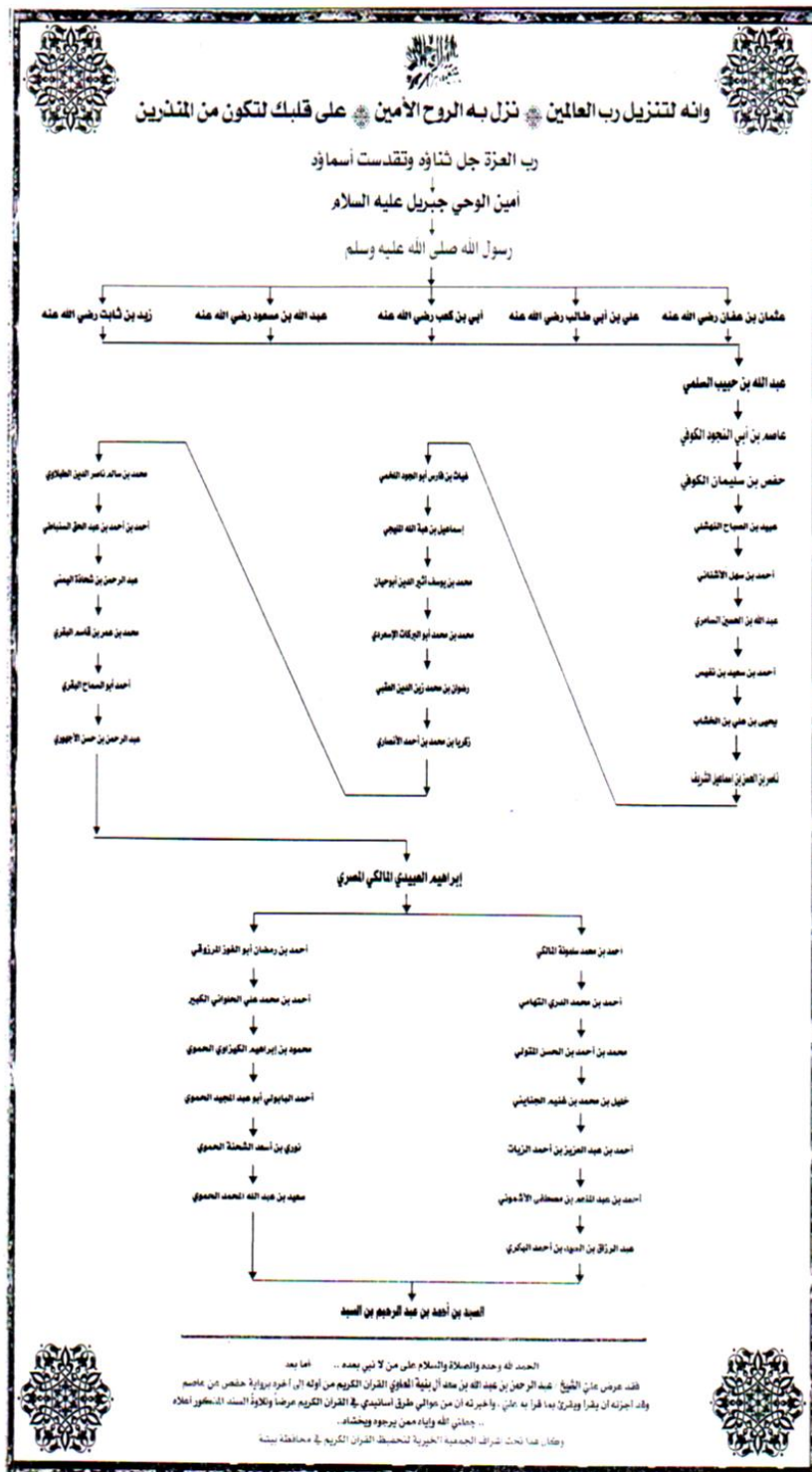
وقد تيسر لنا الوقوف على بعضها:

١- إجازة في رواية حفص؛ لتلميذه، الشيخ: عبد الرحمن المعاوي:  
وهي خالية من التوقيع والختم والإشهاد والتاريخ.  
وقد قال المُجاز، الشيخ: عبد الرحمن المعاوي أكثر من مرّة: إن  
الشيخ السيد هو الذي سلّمه هذه الإجازة بصورتها هذه؛ بل سلّم  
أكثر من شخص غيره هكذا!!

٢- إجازة في القراءات السبع؛ لتلميذه، الدكتور: نواف الحارثي:  
وهي مختومة -فقط- من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن ببيشة.  
وقد قال المُجاز، د. نواف غير مرّة: إن الجمعية ختمتها بعلم  
الشيخ السيد.

كما أكدت الجمعية -بعد سؤالها- ذلك.

٣- إجازة في القراءات الثلاث المُتممة القراءات العشر؛ لتلميذه،  
الشيخ: عبد المجيد السليمان.



### أولاً: إجازة رواية حفص:

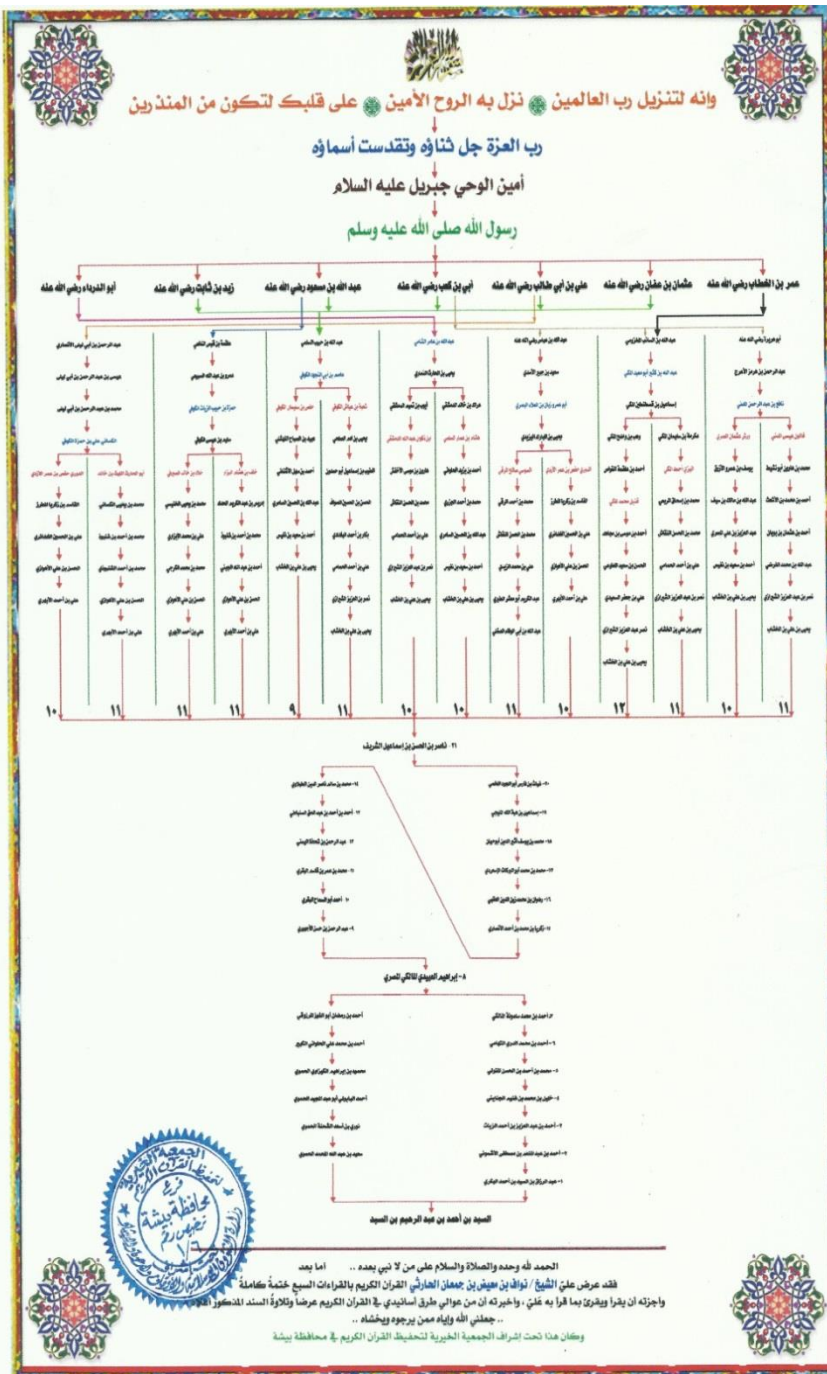
١- لاحظ: أنه وضع إسناداً من عنده، لم يرو به شيخاه هذه الرواية.

٢- أنه ذكر الجنائني شيخاً للشيخ الزيات، ولم يكمل عليه الشيخ الزيات الختمة، ولم يحزه الجنائني.

٣- أنه لم يمر في إسناده بابن الجزري ولا الشاطبي، ولا يسند شيخاه إلا من طريقهما، ويكون بذلك قد كذب في نسبة هذا لشيخه، وهم لا يرتضون هذا.

٤- أنه ادّعى أنه قرأ وعرض القرآن الكريم على الشيخ: سعيد العبد الله، وقد ذكر الشيخ سعيد نفسه للشيخ إلياس البرماوي أنه أجاز السيد عبد الرحيم بعد اختباره في القراءات العشر كما في ترجمة الشيخ سعيد في كتاب: (إمتاع الفضلاء)<sup>(١)</sup>، وكما حدثني بذلك الشيخ إلياس نفسه، وقد شهد الشيخ يحيى الفيافي بأنه سأل الشيخ: سعيد العبد الله عن ذلك؛ فأفاد بأنه قرأ بعض القرآن فقط، وأجازه؛ بل شهد بذلك الشيخ: عبد الحكيم بن الشيخ سعيد. والحاصل: أنه لم يقرأ إلا بعض القرآن.

وهذا من السيد كذب صريح، وأقل ما يقال فيه: إنه تدليس قبيح.





### ثانيًا: إجازة القراءات السبع:

١- لاحظ: أنه وضع إسنادًا من عنده لم يرو به شيخاه هذه القراءات.

٢- أنه ذكر الجنائني شيخًا للشيخ الزيات، ولم يكمل عليه الشيخ الزيات الختمة، ولم يجزه الجنائني.

٣- أنه لم يمر في إسناده بابن الجزري ولا الشاطبي، ولا يسند شيخاه إلا من طريقهما، ويكون بذلك قد كذب في نسبة هذا لشيخه، فهم لا يرتضون هذا.

٤- أنه ادّعى أنه قرأ وعرض القرآن الكريم على الشيخ: سعيد العبد الله، وقد ذكر الشيخ سعيد نفسه للشيخ إلياس البرماوي أنه أجاز السيد عبد الرحيم بعد اختباره في القراءات كما في ترجمة الشيخ سعيد في كتاب: (إمتاع الفضلاء)<sup>(١)</sup>، وكما حدثني بذلك الشيخ إلياس نفسه، وقد شهد الشيخ يحيى الفيافي بأنه سأل الشيخ: سعيد العبد الله عن ذلك؛ فأفاد بأنه قرأ بعض القرآن فقط، وأجازه؛ بل شهد بذلك الشيخ: عبد الحكيم بن الشيخ سعيد.

والحاصل: أنه لم يقرأ إلا بعض القرآن.

وهذا من السيد كذب صريح، وأقل ما يقال فيه: إنه تدليس قبيح.

بسم الله الرحمن الرحيم

## إجازة في القراءات الثلاث

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين . أما بعد . . . . .

فقد التمس مني الشيخ الحافظ عالي الهمة **عبد المجيد بن سردار خان آل موسى الممجد السليمانى** الإجازة في القراءات الثلاث التامة للشعر من طريق الدرة للإمام ابن الجزري . وهذا بعد أن سمع مني شرح الدرة من الفاتحة حتى سورة يوسف عليه السلام . وسمعت منه أحرف الخلاف فقط في هذا القدر المذكور . وقد سبق له أن عرض علي القراءات السبع من أول القرآن الكريم إلى آخره . وبعد ما رأيت منه علو الهمة في هذا الفن وأهليته للإجازة أجزته في القراءات الثلاث بالشروط المعتبر عند علماء هذا الأمر وأخبرته أنني تقيت القراءات عن أجله من شيخ هذا الفن في معهد قراءات شبرا بالقاهرة ، كما أنني تقيت الثلاث ضمناً للشعر من طريق الطيبة عن : الشيخ الفاضل عبد الزواق بن السيد بن أحمد البكري رحمه الله رحمة واسعة وضماً للشعر من طريق الشاطبية والدرة عن الشيخ الوقر سعيد بن عبد الله الحمد الحيدوي شيخ القراء المقرئين بمكة المكرمة بآرك الله في عمره وعمله . فأما شيعتي الأول فأخذ الثلاث ضمناً للشعر عن عدد من الشيوخ منهم الشيخ أحمد ابن عبد النعم بن مصطفى بن زايد الأشموني رحمه الله ، عن شيخ القراء والمقرئين بالمدينة المنورة والقاهرة الشيخ أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الزينات بآرك الله في عمره وعمله ، عن الشيوخ الفاضلين الشيخ خليل ابن محمد بن غنيم الجبائي والشيخ عبد الفتاح حيدوي . وأخذ كل منهما عن الشيخ العلامة محمد بن أحمد بن عبد الله التلي عن الشيخ أحمد الدري الهامي عن الشيخ أحمد بن محمد سلمونه : **ح** وأما شيعتي الثاني فأخبرني أنه أخذ الثلاث عن الشيخ عبد العزيز بن محمد علي بن عبد الغني عيون السود الحمصي عن الشيخ محمد سليم بن أحمد بن محمد بن علي الحلواني الصغير عن والده الشيخ أحمد بن محمد بن علي الحلواني الكبير عن : أبي الفوز أحمد بن رمضان المزوقي المكي . وأخذ كل من أحمد سلمونه وأحمد المزوقي عن الشيخ إبراهيم الفيدي وأحمد الفيدي عن عدد من الشيوخ منهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري وأحمد الأجهوري عن عدد من الشيوخ منهم الشيخ أحمد البكري المعروف بأبي السباع عن : الشيخ محمد بن عمر بن قاسم البكري عن الشيخ عبد الرحمن بن شحادة البكري عن : الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الحق السبائي عن : ناصر الدين محمد بن سالم الطباطبائي عن شيخ الإسلام والمسلمين زكياً بن محمد بن أحمد الأنصاري . وأخذ الأنصاري عن جمع من الشيوخ منهم : طاهر بن محمد بن علي التويحي عن أبي الخير شمس الدين الحافظ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري : وقد ذكر الإمام ابن الجزري في تحبيره التيسر سنداه المؤدي إلى القراء الثلاثة من طريقين طريق الرواية وطريق التلاوة وسنأخذ من هذين الطريقين طريق التلاوة .

**أولاً : رواية ابن وردان :** أخذها ابن الجزري عن : محمد بن عبد الرحمن الصانع عن : محمد بن أحمد التلي الصانع عن : كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن فارس عن : أبي الين زيد بن الحسن الكندي عن : محمد ابن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عن : عبد السيد بن عتاب الخطاب عن : محمد بن ياسين الحلبي عن : محمد بن أحمد الشامي عن : محمد بن أحمد الرازي عن : الفضل بن شاذان الرازي عن : أحمد بن يزيد الحلواني عن : قالو عيسى بن مينا عن : صاحب الرواية عيسى بن وردان أبي الحارث المدني .

**ثانياً : رواية ابن جاز :** أخذها ابن الجزري عن : محمد بن عبد الرحمن الصانع عن : محمد بن أحمد الصانع عن إبراهيم بن أحمد بن فارس عن أبي الين زيد بن الحسن الكندي عن : عبد الله بن علي سبط الخطاط عن : أحمد بن علي بن سوار عن : الحسن بن أبي الفضل الشرماني عن : محمد بن عبد الله بن المروان عن : محمد بن أحمد الحرفي عن محمد بن جعفر الأشتالي عن : محمد بن أحمد الأشتالي عن : محمد بن عبد الله الرملي عن : أحمد بن سهل الطائفي عن موسى بن عبد الرحمن الأصبهاني عن : محمد بن عيسى الأصبهاني عن : سليمان بن دواد الحاشمي عن : إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن : صاحب الرواية ابن جاز سليمان ابن مسلم الزهري المدني .

وأخذ كل من : ابن وردان ، وابن جاز عن : الإمام يزيد بن القفطاج أبي جعفر الخزازي المدني .

**ثالثاً : رواية موسى :** أخذها ابن الجزري عن : عبد الرحمن بن أحمد الصانع عن : محمد بن أحمد الصانع عن : إبراهيم بن أحمد بن فارس عن أبي الين زيد بن الحسن الكندي عن : عبد الله بن علي سبط الخطاط عن : محمد بن الحسن الفلاس عن : الحسن بن القاسم الواسطي عن : علي بن أحمد أبي الحسن الحاشمي عن : عبد الله بن الحسن النخاس عن : محمد بن هارون النمار عن : صاحب الرواية : **دروس** محمد بن المؤكل اللواتي البصري .

**رابعاً : رواية روح :** أخذها ابن الجزري عن : محمد بن أحمد السقلاقي عن محمد بن أحمد الصانع عن : إبراهيم بن أحمد بن فارس عن أبي الين زيد بن الحسن الكندي عن : عبد الله بن علي سبط الخطاط عن : أحمد بن علي بن سوار عن : مسافر بن هليلج البصري عن : علي بن محمد بن خشام عن : محمد بن يعقوب المعدل عن : محمد بن وهب الثقفي عن : صاحب الرواية روح بن عبد المؤمن أبي الحسن المذلي البصري . وأخذ كل من **دروس** وروح عن : أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري .

**خامساً : رواية إسحاق :** أخذها ابن الجزري عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الصانع ، وعبد الرحمن بن أحمد البغدادي وأخذ كل منهما عن : محمد بن أحمد الصانع عن : إبراهيم بن أحمد بن فارس عن : أبي الين زيد بن الحسن الكندي عن : هبة الله بن أحمد الحفوي عن : محمد بن علي الخطاط عن : أحمد بن عبد الله السوسنجري عن : محمد بن عبد الله النقاش عن صاحب الرواية إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المروزي .

**سادساً : رواية إدريس :** أخذها ابن الجزري عن : عبد الرحمن بن أحمد البغدادي عن : محمد بن أحمد الصانع عن : إبراهيم بن أحمد بن فارس عن : عن أبي الين زيد بن الحسن الكندي عن : عبد الله بن علي الخطاط عن : عبد القاهر بن عبد السلام الشرف الخطيب عن : محمد بن الحسين الكارزقي عن : الحسن بن سعيد المطوعي عن : صاحب الرواية إدريس بن عبد الكريم أبي الحسن الحداد . وأخذ كل من إسحاق وإدريس عن الإمام خلف بن هشام بن ثعلب أبي محمد البزار الكوفي .

أسانيد الأئمة الثلاثة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺ

وأما أسانيد الأئمة الثلاثة فهي متفرعة ومتشعبة وسنأخذ منها أعلاها وأيسرها .

**أولاً : الإمام أبي جعفر المدني :** قرأ أبو جعفر علي : أبي حمزة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وقرأ أبو حمزة وابن عباس علي : أبي بن كعب رضي الله عنه ، زاد ابن عباس قرأ علي زيد بن ثابت رضي الله عنه .

**ثانياً : الإمام يعقوب :** قرأ يعقوب علي : جعفر بن جابر أبي الأشهب العفاري وقرأ جعفر علي : عمران بن ثبيب بن ملحان أبي رجاء العفاري وقرأ عمران علي : عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

**ثالثاً : الإمام خلف :** قرأ خلف علي : سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري وقرأ سعيد علي : المنقلب بن محمد الضبي وقرأ الضبي علي : سليمان بن مهران الأعشى وقرأ الأعشى علي : زر بن حبیش الأسدي ، ووقع بن مهران أبي الغالية الراجحي قرأ زر بن حبیش علي : عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم .

وليس عن الإمام خلف بن هشام بن ثعلب أبي عبد البر الكوفي .

### أسانيد الأئمة الثلاثة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما أسانيد الأئمة الثلاثة فهي متفرقة ومنسجمة وسأخذ منها أعلاماً وأبصارها .

**أولاً : الإمام أبي جعفر المدني :** قرأ أبو جعفر على : أبي حمزة وأبي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وقرأ أبو حمزة وابن عباس على : أبي بن كعب رضي الله عنه ، وقرأ ابن عباس قرأ على زيد بن ثابت رضي الله عنه .

**ثانياً : الإمام هرون :** قرأ هرون على : جعفر بن جابر أبي الأشهب الطاطري وقرأ جعفر على : هرون بن بشير بن ملحان أبي رجاء الطاطري وقرأ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

**ثالثاً : الإمام خلف :** قرأ خلف على : سعيد بن أسير أبي زيد الأنصاري وقرأ سعيد على : الفضل بن محمد الغضائري وقرأ الفضل على : سليمان بن مهران الأنصاري وقرأ الأنصاري على : زر بن حبیش الأسدي .

ورفع بن مهران أبي العلاء الرازي قرأ زر بن حبیش على : عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم .

وقرأ رافع بن مهران على : عمرو بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم وقرأ عمرو بن عثمان ، وعلي ، وأبي ، وابن مسعود ، وزيد ، وأبي موسى الأشعري رضي

الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن أمين رضي رب العالمين جبريل عليه السلام ، عن رب العزة جل شانه وهدى أسماؤه . وهذه بعض الأسانيد التي أدبت إليها في قراءات الأئمة

الثلاثة ، وهذا السند محقق ضمن موضوع بحثنا في تحقيق وترجمة سلسلة أسانيد القراءات .

والله نسأل أن يوفقنا للإخلاص في القول والعمل ، ويحبنا بفضله الخلق والخلق ، وأوصيه بنفسه ونفوسنا في السر والعلن ، وأن لا يجزي من صالح الدعوات في الطلوات والعلوات وفي الحل والسير .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فرا الإنهاء من هذا القدر في شهر رمضان المبارك عام ١٤١٩ هـ

وتحررت هذه الأجزاء في يوم الاثنين الموافق ١٤٢١/١/٢٦ هـ

نصادق على صحة توقيع المميز

المميز

السيد بن أحمد بن عبد الرحيم بن السيد

مدرس القراءات وعلوم القرآن في ثانوية تحفيظ القرآن الكريم وجماعة التحفيظ

في محافظة بيشة ، بالمملكة العربية السعودية

حفظه الله



## ثالثاً: إجازة القراءات الثلاث المتممة العشر:

لاحظ: أنه ادعى أنه تلقى القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة عن الشيخ: سعيد العبد الله. وقد ذكر الشيخ سعيد نفسه للشيخ إلياس البرماوي أنه أجاز السيد عبد الرحيم بعد اختباره في القراءات كما في ترجمة الشيخ سعيد في كتاب: (إمتاع الفضلاء)<sup>(١)</sup>، وكما حدثني بذلك الشيخ إلياس نفسه، وقد شهد الشيخ يحيى الفيّفي بأنه سأل الشيخ: سعيد العبد الله عن ذلك؛ فأفاد بأنه قرأ بعض القرآن فقط، وأجازه؛ بل شهد بذلك الشيخ: عبد الحكيم بن الشيخ سعيد. والحاصل: أنه لم يقرأ إلا بعض القرآن. وهذا تدليس من الشيخ السيد، حذر منه، ووقع فيه<sup>(٢)</sup>.

(١) ١/ ٥٤٥ - ٥٤٦ هـ.

(٢) قال عن عبارة: «تلقيت عن شيخي فلان»: «فهذه العبارة أضحت أوسع بوابة لتدليس المدلسين، ولتسويغ الباطل، وقد كان المتقدمون من الأئمة يذكرون في إجازاتهم لتلاميذهم ما تلقوه عن شيوخهم بالتحديد والتفصيل» رد الحجج: ٢٨.

وقال عن هذه العبارة -أيضاً-: «ولا شك في أن هذا تدليس في صحة المنقول».

وكان من المفترض أن يقول: تلقيت، أو أخذت، أو قرأت كذا وكذا، على شيخي فلان، وأجازني بالباقي» رد الحجج: ١٠٨.

## المطلب الثاني: شهادة طلابه وغيرهم عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وإصالة وسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
 سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :-  
 فقد ذكر فضيلة الشيخ المقرئ الياس بن أحمد عيسى البرمادي  
 أنه كان قد ذهب إلى بيته سنة ١٤٢٦ هـ بدعوة من بعض أهلها  
 بدراء بعض من علمه عن آية بالقرآن الكريم ولقراءات ، فأخبرهم أنه  
 الشيخ السيد بن أحمد بن عبد الرحيم كان يقرئ الياس من غير أنه لا يقرأ  
 عليهم حفظ لقرآن الكريم ، وأنهم كانوا يقرؤونه عليه نظراً من طفيف  
 وأنه جماعة منهم قرؤوا عليه ختمات بالقرآيات سبع نظراً من طفيف  
 دونه أنه يحفظ لقرآن أدباً طيبة ، ومصلوا على إجازات في إقرآيات  
 منه ، ثم في ليلة السبت ٢٩ / ٦ / ١٤٣٦ هـ ، اجتمع ~~الطلاب~~ ~~الطلاب~~ ~~الطلاب~~ ~~الطلاب~~ ~~الطلاب~~  
 التالية أسمائهم : الياس البرمادي ومحمد بن صالح أبو زيد وأمين بن أحمد بن عبد  
 وحامد بن أحمد بن أكرم البخاري وتناقشوا في الموضوع ، ثم قام الياس البرمادي  
 بالرد على أحد تلامذته السيد عبد الرحيم وهو لا سيما ذكره المقرئ  
 وسأله : هل قرأت لقرآيات على السيد عبد الرحيم شيئاً ؟ فأجاب بأنه قرأ  
 حققة كاملة بالقرآيات سبع نظراً من طفيف وكذا : قرأ معه آتانه وهما :  
 عبد الرحمن بن عبد الله البكري الشهري ونواف الجارحي كلهم قرأ حققة بال سبع نظراً  
 في طفيف دونه حفظ على السيد عبد الرحيم ، ومصلوا على إجازة منه ،  
 وقد سمع الجميع الكلمة منه عند ذلك بصوت في الجوال ، وشهدوا على ذلك  
 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين  
 شهد على ما في هذا المحضر كل من :

دكتور عبد الحميد عبد الحميد  
 د. محمد بن عبد الحميد  
 د. محمد بن عبد الحميد

حامد بن أحمد بن أكرم البخاري  
 محمد بن صالح أبو زيد

د. الياس أحمد عيسى البرمادي  
 الياس أحمد عيسى البرمادي  
 ٢٩

لاحظ:

أنه أقرأ طلابه نظرًا دون حفظ طلابه للقرآن! ولا للشاطبية!  
وأجازهم بما قرؤوا! ولم ينص على ذلك في إجازته لهم!  
ومع ذلك حمل حملًا شديدًا على من يتساهلون في الإقراء، وعاب  
على الذين يقرؤون طلابهم نظرًا من المصحف<sup>(١)</sup>.  
فانظر كيف يتساهل في الإقراء من جهة، ويتشبع بما لم يُعْطَ  
من جهة أخرى!

---

(١) رد الحجج: ١٦-٢٠.



## المطلب الثالث: الوثائق الحكومية الرسمية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف  
مجمع البحوث الإسلامية  
مكتب الأمين العام

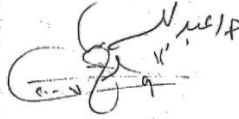
## مذكرة

للعرض على السيد صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ / وكيل الأزهر  
بشأن

ضم خمسة أعضاء جدد للجنة المصحف لمدة عام تحت الاختبار واستبعاد خمسة أعضاء من المقصرين

\*\*\*\*\*

- # سبق أن وافق فضيلة الأستاذ الشيخ وكيل الأزهر بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٤م على مذكرة الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية بشأن ضم عضوين جديدين للجنة المصحف لمدة عام تحت الاختبار ، وإجراء مسابقة أخرى لاختبار أربعة أعضاء جدد بنفس الضوابط والشروط لحاجة اللجنة إلى أعضاء جدد ..... الخ . ( مرفق صورة )
- # كما وافق فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر على المذكرة المشار إليها بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٤م .
- # تمت مخاطبة فضيلة الشيخ رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٣م لعمل إعلان وإذاعته على المعاهد الأزهرية لمن يرغب في التقدم لهذه المسابقة وفق الضوابط والشروط السابق الموافقة عليها وهي :
- ١- أن لا يقل سن المتقدم عن ٣٥ عاما ولا يزيد على ٥٥ عاما .
  - ٢- أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة التخصص في القراءات على الأقل و يفضل الحاصل على شهادة أعلى .
  - ٣- أن يكون مبصر ( دراسة وحقيقة ) .
- # وقد تقدم لهذه المسابقة ما يقرب من ١١٧ متقدم ، وتم فحص طلبات المتقدمين واستبعاد غير المستوفين للشروط وتسجيل طلبات المستوفين للشروط في كشوف تمهيدا لاستدعائهم لأداء الاختبارات المقررة .
- # قام فضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد عيسى المعصراوي رئيس اللجنة بأعداد ورقة أسئلة الامتحان التحريري .
- # تم استدعاء المتقدمين المستوفين للشروط لأداء الاختبار التحريري يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٧/٢٦م وكان زمن الاختبار ساعتين .
- # قام فضيلة الأستاذ الدكتور رئيس اللجنة بتصحيح أوراق الإجابة وقد حصل ستة فقط على ٦٥ درجة فأكثر من مائة .
- # تم استدعاء الناجحين في الاختبار التحريري وعددهم ستة لأداء الاختبار الشفهي يوم الخميس الموافق ٢٠٠٧/٨/٣٠م بمعرفة لجنة مكونة من كل من :-
- ١- فضيلة الأستاذ الشيخ الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية
  - ٢- " " " " المساعد للثقافة الإسلامية
  - ٣- " " " " الدكتور رئيس لجنة المصحف
- وقد نجح في الامتحان الشفهي كل من :-
- ١- فضيلة الشيخ / محمد مصطفى علي علية
  - ٢- فضيلة الشيخ / محمد حسين سعد إبراهيم
  - ٣- فضيلة الشيخ / قاسم مصطفى محمد محمد
  - ٤- فضيلة الشيخ / محمد محمد أحمد محمد
  - ٥- فضيلة الشيخ / سلطان حسين إبراهيم عوض
- # ونظرا لأن بعض الأعضاء بلجنة المصحف ممن كانوا تحت الاختبار والقادمي لا يصلحون لعضوية اللجنة للأسباب الموضحة قرين كل منهم وهم :-

رئيسا  
عضوا  
عضواباحث شئون تعليم بكلية القرآن الكريم بطنطا  
مقيم شعائر بمديرية أوقاف القليوبية  
شيخ مقراة بالقليوبية  
قارئ قرآن كريم  
لا يعمل


لجنة البحوث والنشر  
وارد رقم  
تاريخ ١١/٩/٢٠٠٧

- ١ - الشيخ / السيد أحمد عبد الرحيم السيد  
 عدم الالتزام بمواعيد اللجنة ، وتأخير الأعمال وعدم الدقة في المراجعة ، ووفوته كثير من الأخطاء الجوهرية .  
 عدم الدقة في المراجعة مما يتسبب في ظهور أخطاء جوهرية واهتمامه بالملاحظات غير المؤثرة .  
 غير دقيق ووفوته أخطاء جوهرية كثيرة .  
 غير دقيق ووفوته أخطاء جوهرية كثيرة .  
 عدم الالتزام في حضور الجلسات وكثرة غيابه أو حضوره متاخرا وتأخير الأعمال التي يتسلمها ، فضلا عن عدم الدقة في المراجعة ووفوته أخطاء جوهرية فضلا عن إفشائه لأسرار العمل وقد وردت شكوى رسمية بهذا ( مرفق صورة من الشكوى ) .  
 ( مرفق صورة من آخر الأعمال التي فحصها هؤلاء المستبعدين )

# ونظرا لوفاء وكيل اللجنة فضيلة الشيخ / محمد عبد الله مندور رحمه الله  
 # فإن الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية تعرض الموضوع على فضيلة الأستاذ الشيخ / وكيل الأزهر للتفضل بالنظر في الموافقة على الاتي :-  
 ١ - استبعاد الأعضاء الخمسة المقصرين المذكورين من اللجنة .  
 ٢ - ضم الناجحين الخمسة للجنة المصحف لمدة عام تحت الاختبار ، وإذا ثبت صلاحيتهم يتم تثبيتهم أعضاء دائمين باللجنة ، وإذا لم تثبت صلاحيتهم يتم استبعادهم .  
 ٣ - اختيار فضيلة الشيخ / حسن عبد النبي عبد الجواد عراقى وكيلا ثانيا للجنة خلفا لفضيلة الشيخ / محمد عبد الله مندور رحمه الله .  
 ٤ - إجراء مسابقة أخرى ( خلال عام ) لاختيار أعضاء جدد آخرين بنفس الضوابط والشروط السابقة ، حيث أن لجنة المصحف ما زالت في حاجة إلى أعضاء جدد لكثرة الأعمال التي تعرض عليها ، ولإعداد جيل جديد يستطيع حمل هذه الأمانة مستقبلا إن شاء الله تعالى .  
 والأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية تعرض الموضوع على فضيلة الأستاذ الشيخ وكييل الأزهر للتفضل بالموافقة والعرض على فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر للتفضل بالنظر في الموافقة .  
 والله ولي التوفيق ،،،

الأمين العام  
 لمجمع البحوث الإسلامية  
 إبراهيم خطا الفيومي

رئيس لجنة المصحف  
 ( أحمد عيسى المعصراوي )  
 أ. د. أحمد عيسى المعصراوي

تصريح رقم: ١٢٨ / ١٤٢٨ هـ  
 م/سمير : ١٤ / ١٢ / ٢٠٠٧ م

السيد أحمد عبد الرحيم

أوضحه في راسي شيخ محمد عبد الله  
 وكيل اللجنة المصحف  
 أ. د. أحمد عيسى المعصراوي  
 المذكور في  
 ١٤٢٨ / ٩ / ١٠

استخرج لفظة الإمام أحمد  
 في التفسير للشيخ  
 بالمراجعة  
 ١٤٢٨ / ٩ / ١٠

الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة  
 لتقنين النصوص  
 ٢٠٠٧ م  
 ومهورة للكتب لتقنين النصوص في مهنة  
 بالتشديد فضيلة الدكتور أحمد المعصراوي

للجنة  
 ١٤٢٨ / ٩ / ١٠



توضح هذه الوثيقة الحكومية الرسمية أن المؤلف كان عضواً في لجنة المصحف الشريف، ثم تم استبعاده منها، تحت عنوان يتضمن: «استبعاد خمسة أعضاء من المقصرين»، والمؤلف في صدارة الأسماء في قائمة المستبعدين، وهذا طعن شديد في كفاءة المؤلف؛ لأنها وثيقة حكومية رسمية، من الوثائق التي يجلها المؤلف. وقد وُصف المؤلف في هذه الوثيقة الحكومية، التي ستوضع في سجل حكومي رسمي بالأوصاف التالية:

١- أنه من المقصرين؛ بل على رأس قائمة المقصرين<sup>(١)</sup>.

٢- أنه لا يلتزم بمواعيد عمله.

٣- أنه يؤخر الأعمال الموكلة إليه.

٤- أنه غير دقيق في عمله.

٥- أنه يفوته كثير من الأخطاء الجوهرية.

فإذا علم القارئ الفاضل أن هذه الأوصاف السيئة التي أدت لاستبعاده كانت تقع منه في عمله في ضبط كتاب الله تعالى، أي: في المصاحف التي تخرج للمسلمين في جميع أنحاء العالم موثقة من الأزهر الشريف؛ أدرك مدى تفريطه في عمله.

فإذا كان يخطئ أخطاء جوهرية في ضبط كتاب الله تعالى

---

(١) وقد طمسنا أسماء المقصرين الآخرين؛ لأنه لا مصلحة في إظهار أسمائهم؛ فوجب الستر عليهم.

وتدقيقه؛ مع أن مجال دراسته الأساسية لمدة ثمان سنوات في معهد القراءات، فكيف بضبطه وتدقيقه في غيره من الأعمال؛ خاصة سجلات الوفيات التي فيها أسماء كثيرة جدًا جدًا؟!!!

فإن قال: فإني أرد ما في هذه الوثيقة، وسأجد من يؤيدني في ردها، وأعتبر أن كل ما نسب إليّ في هذه الوثيقة الحكومية خطأ.

فالرد هو، أنك لا تسلم من إحدى حالتين:

الأولى: إن كان ما في الوثيقة افتراء عليك؛ فقد تبين أن الوثائق الحكومية ليست قطعية الشبوت؛ بل يدخلها الخطأ؛ سواء كان هذا الخطأ سهواً أو عمداً؛ فتكون بذلك قد طعنت في الأصل الذي تعتمد عليه أساساً في قدحك في الأسانيد؛ علماً أن هذه الوثيقة أقوى بكثير من شهادة مبلغ الوفاة أو الميلاد، أو الكاتب الذي يكتب ذلك، الذي لا يرقى أحدهم أن يكون في الثقة والدقة كما في هؤلاء العلماء الموقعين على وثيقة استبعادك، فإن جاز أن يقع الخطأ في وثيقة حكومية لا يتخذ فيها قرار إلا بعد بحث وتحري، ويتخذ هذا القرار من مجموعة من العلماء؛ فوقع الخطأ في تبليغ أحد عوام أهل القرى عن وفاة أو ولادة أشد احتمالاً للوقوع.

فإذا وافقناك على وقوع هذا الخطأ الشنيع، الذي يضر بسمعتك في حياتك وبعد موتك؛ فتكون قد وافقتنا على أن الوثائق الحكومية قد يأتيها الباطل من بين يديها ومن خلفها، وتكون قد وافقتنا في

الطعن في استدلالك بها.

والأخرى: وإن كان ما في الوثيقة صحيحًا، ولكن نسي من برأك  
مما فيها؛ فقد طعنت في نفسك بكل ما هو مذكور فيها.  
فأنت لن تسلم من أحد الطعنين: إما في أدلتك، وإما في نفسك.  
فاختر ما تشاء منهما، ففي كلا الحالتين كلامك مردود.  
والواضح عندنا وعند كل عاقل منصف صحة هذه الوثيقة.  
وأن إظهارك لتبرئة بعض الناس لك على صفحتك في الفيس؛  
جرح في عدالتك.

فهذه الوثيقة جرح لك في ضبطك! وكانت سببًا لجرحك في  
عدالتك!!

حقًا: من طعن في العلماء بغير حق؛ هتك الله ستره، وفضح أمره.  
وإذا كان المتنبى قد قتله شِعره؛ فالمؤلف قد أصابته في مقتل هذه  
الوثائق السابقة.

وقد أظهرته غير عدل ولا ضابط في كتاب في الله؛ فكيف فيما  
دونه؛ كرد إسناد، أو الطعن في مقرئين لم يتكلم فيهم أحد بسوء نحو  
قرنين من الزمان؟!

كم من شخص كان محفوفًا بستر الله؛ فلما تعرض للعلماء  
بالبهتان؛ كشف الله ستره للعيان.

فهل يعتبر السيد عبد الرحيم ومَن والاه؟!

## المبحث الثاني: كفاءة السيد عبد الرحيم العلمية

لا يكفي أن يكون المؤلف (جماعاً نقلاً)؛ بل لابد أن تكون عنده قواعد الاستدلال السليم: من علم المصطلح، وأصول الفقه، والقواعد الفقهية، وأن يكون قد درس ذلك على شيوخ متقنين معتبرين؛ حتى يستطيع أن يستدل بما جمعه؛ بل حتى يستطيع أن يفهم حجة مناقشه.

وهذا ما لم يكن في الشيخ السيد.  
فقد تبين أنه لا يفهم مصطلحات العلوم؛ فضلاً عن أن يفهم العلوم ذاتها:

فمن الواضح أن الشيخ السيد:

١. لا يفرق بين اتهام الشخص بالتدليس واتهامه بالكذب<sup>(١)</sup>!
٢. لا يفرق بين اتهام الشخص بالتدليس واتهامه بالجهالة<sup>(٢)</sup>!
٣. لا يدرك تحقيق المناط في التدليس، فقد عقد باباً سماه: «الحجج الجياد تتجاهل التدليس والمدلسين»؛ ولكنه مع هذا كله لم يثبت تدليس عبد الله عبد العظيم بطريقة علمية، فلا إثبات

(١) رد الحجج: ١١٣-١١٤، ١١٢-١١٧.

(٢) رد الحجج: ١٠٩.

التدليس طرق علمية معتبرة، وليست المسألة بالتَّحَكُّم.

٤. لا يفرق بين التوثيق الصريح والتوثيق الضمني.

٥. لا يفرق بين رواية المبتدع المقبولة، وروايته المردودة.

٦. لا يفرق بين المتابعة التامة والمتابعة القاصرة! وقد شتّع على الشيخ عليّ الغامديّ في ذكره المتابعة القاصرة<sup>(١)</sup>، وتبين أنه لم يفهم المصطلح أصلاً! مع أن الشيخ عليّاً فسّر المتابعة التامة والمتابعة القاصرة في كتابه<sup>(٢)</sup>.

٧. لا يدرك الفرق بين المتقدمين والمتأخرين، فقد عقد باباً سماه: «وقفة في تأكيد تبرئة المتقدمين من ادعاء صاحب الحجج»، ولم يذكر في هذا الباب واحداً من المتقدمين! وقد جعل الذهبي وابن الجزري من المتقدمين!! وأعرض عن كلام علماء الإسناد المتقدمين -أهل الشأن، وقدوة من بعدهم-، الذي ذكره الشيخ عليّ الغامديّ<sup>(٣)</sup>.

٨. لا يدرك معنى ظني الثبوت وقطعي الثبوت.

٩. لا يدرك قاعدة: الدليل إذا دخله الاحتمال؛ سقط به الاستدلال.

١٠. لا يدرك الاستقراء الكلّي والاستقراء الجزئي.

(١) رد الحجج: ١٧٤-١٧٥.

(٢) الحجج الجياد: ٦٣.

(٣) الحجج الجياد: ٧٩-٩٠.

١١. لا يفرق بين الاستحالة العقلية والاستحالة العادية، والاستبعاد المدعى.

١٢. ظهر ضعفه في فهم دلالات الألفاظ، وهو من أهم مباحث أصول الفقه، انظر: إلى عدم فهمه لفظ الإشارة في كلام الشيخ علي الغامدي، فهم أنه يلزم منه القطع والجزم<sup>(١)</sup>.

١٣. ظهر ضعفه في تعيين محل النزاع، ومن ذلك:

- ما ذكره من أمثلة ليدل بها على حرص طلاب القراءات على العلو في زمن الحدادي وما بعده؛ ليرد بها على الشيخ علي الغامدي؛ تجدها خارج محل النزاع<sup>(٢)</sup>، والعجيب أنه يسخر<sup>(٣)</sup> وهو لم يدرك محل النزاع!

- ما رجحه في توجيه كلام ابن الجزري في تصحيحه رواية مجاهيل الهذلي الثلاثة<sup>(٤)</sup>؛ تجده خارج محل النزاع.

- قال الشيخ علي الغامدي: «إن كان الشيخ سيبحث عن هؤلاء المجاهيل<sup>(٥)</sup> على منهاجه فسيُسْقِط كثيراً من أسانيد العالم الإسلامي،

(١) رد الحجج: ٨٧-٨٨، ٩٩.

(٢) قارن بين: الحجج الجياد: ٤٩-٥٠، ورد الحجج: ١٢٠-١٤٥.

(٣) رد الحجج: ١٤٥-١٤٦.

(٤) رد الحجج: ٢١٠-٢١٤.

(٥) أي: مجاهيل الأسانيد.

الإسلامي، وأخشى أن يُغري هذا أعداء الإسلام بالطعن في القرآن<sup>(١)</sup>، فإذا بالشيخ السيد يتهم الشيخ علياً بأنه يرى أن الكشف عن جهالة الحدادي يُغري أعداء الإسلام بالطعن في القرآن<sup>(٢)</sup>! <sup>(٣)</sup>.

١٤. ظهر ضعفه في معرفة تعيين مذهب بعض الأئمة، وذلك لأنه لم يجمع كلامهم، ومن لم يجمع كلام العالم في المسألة لم يتبين له مذهبه فيها.

وانظر إلى عدم جمع الشيخ السيد كلام الذهبي وابن الجزري في حكم رواية المجهول، ذكر من كلامهم ما يوافق رأيه، وترك ما يخالفه! وكان عليه أن يجمع كلام كل منهما ليتبين له تحقيق مذهبهما. فالذهبي بيّن مذهبه بقوله: «فما كل من لا يُعرف ليس بحجة؛ لكن هذا الأصل»<sup>(٤)</sup>.

وابن الجزري صحح رواية بعض المجهولين في نشره، ورد رواية

(١) الحجج الجياد: ١٤٠.

(٢) رد الحجج: ٣٠٥.

(٣) قارن بين الحجج الجياد: ٢٤ - ٢٦، ورد الحجج: ١٥٢ - ١٦٤؛ تجد الشيخ السيد يتكلم خارج محل النزاع.

هذا ما تيسر من الأمثلة عن خروجه عن محل النزاع.

(٤) ميزان الاعتدال: ١ / ٢١١.

آخرين في غيره.

فالمسألة فيها تفصيل عند الذهبي وابن الجزري.

وقد جعل الشيخ السيد مذهب هذين الإمامين رد رواية كل  
مجهول مطلقاً!!!

١٥. ظهر ضعفه الشديد في فهم تاريخ التحريات، وطريقة  
تلقاها، والفرق بين مدرستها، والاختلاف بين أصحاب المدرسة  
الواحدة<sup>(١)</sup>.

وهذه الآفات وغيرها: سيُرد على بعضها في الكتب المؤلفة في الرد  
عليه<sup>(٢)</sup>، وبعضها لا تحتاج من القارئ اللبيب إلا أن يقارن بين  
كتاب الشيخ عليّ وكتاب الشيخ السيد، وبعضها قد يجاب عنها في  
مؤلف آخر؛ لعدم تعلقها الشديد بمحل النزاع مع الشيخ السيد.  
وقد كان لضعف الشيخ السيد العلمي في علم مصطلح الحديث،  
وغيره من علوم الآلة؛ أثر كبير في وقوعه في أخطاء جوهرية عديدة،  
ومن تكلم في غير فنه أتى بالعجائب.

(١) رد الحجج: ١٦٨ - ١٨٣.

(٢) كتاب: (الآفات الأخلاقية والاستدلالية في كتاب: (رد الحجج)) للشيخ:  
إيهاب فكري، وكتاب: (شخصية المقرئ: عبد الله عبد العظيم، وتحديد  
طبقتة، ومقدار علوه) للشيخ: مصطفى بن شعبان الوراق، وكتاب: (تناقض السيد  
عبد الرحيم؛ في تناوله أسانيد القرآن الكريم) للشيخ: يحيى الفيافي، وغيرها.



واعجباً! رجل لا يفرق بين التدليس والكذب! ولا بين التدليس والجهالة! ولا بين المتابعة التامة والمتابعة القاصرة -وهذه كلها من مبادئ علم المصطلح-؛ فكيف يخوض في علم الجرح والتعديل، وتصحيح الأسانيد وتضعيفها، وهي من أدق علوم الإسناد، وأصعبها؟!!!  
ومن أخطائه الجوهرية:

تعيينه عبد الله عبد العظيم، تلميذ الحدادي، ثم قطعه بذلك.  
وقد كشف الشيخ: مصطفى بن شعبان الوراق في بحثه المشار إليه آنفاً أن ذلك المعين ليس هو المقصود؛ على الراجح.  
فتأملوا كيف بنى الشيخ السيد كتابين على شخصية خاطئة!!  
أو مرجوحة على الأقل! ثم قطع بها قطعاً لا ريب فيه!! بل بنى على ذلك الطعن في عبد الله عبد العظيم والحدادي!!!

### المبحث الثالث: أوائل الشيخ السيد عبد الرحيم<sup>(١)</sup>

للشيخ السيد أوائل لم يسبقه إليها أحد؛ حتى إنها لتصلح ذيلًا لكتب (الأوائل)، التي ألفها العلماء السابقون، فمن ذلك:  
أولاً: أنه أول من أدخل سجلات الوفيات في علم الجرح والتعديل، على أنها قطعية، لا يأتيها الباطل من بين يديها، ولا من خلفها.

ثانيًا: أنه أول من حكم بأن الشيخ عبد الله الدسوقي كذاب، والدسوقي شيخ مقرأة مصرية تابعة لمشيخة الإقراء المصرية، وتقع في مسجد من أشهر مساجد مصر، وقد تلقت هذه المشيخة وغيرها إسناده بالقبول دهرًا طويلًا، وطعن الشيخ السيد هذا يقتضي أن هؤلاء العلماء: إما جاهلون! وإما خائنون!! وأنه أدخِرَ الحق له من دونهم!!!

ثالثًا: أنه أول من طعن في مشيخة الإقراء المصرية: بأنها تعين شيخًا كذابًا لإقراء المسلمين، يخدعهم، ويكذب عليهم في إسناده. فهل هناك طعن بالغفلة في مشايخ المقارئ المصرية أكثر من

---

(١) هذا المبحث يعزّز ما تقدم من الكلام عن عدالة الشيخ السيد، وضبطه، وكفاءته العلمية.

هذا؟

رابعًا: أنه أول من طعن في المرزوقي، وقد تلقى علماء الشام وغيرهم إسناده بالقبول نحو قرنين من الزمان، وهذا يقتضي أن هؤلاء العلماء: إما جاهلون! وإما خائنون!! وأنه ادّخر الحق للشيخ السيد من دونهم!!!

خامسًا: أنه أول من استجاز وضع أسانيد لم يُعط بها إجازات من شيوخه، وجهر بذلك، فيُسند رواية حفص من غير طريق الشاطبي وابن الجزري، ويسند القراءات السبع كذلك<sup>(١)</sup>، كل هذا من طرق يركبها على حسب هواه، مع أنه يعلم أن شيوخه لم يسندوا له قراءتهم من هذه الطرق، والأصل أنهم لا يرضون بذلك، ولو رضوا لطنع فيهم المسلمون؛ فيكذب على شيوخه، ويكذب على رواية هذه الطرق التي يضعها؛ لأنهم يخالفون ابن الجزري فيما يختار ويروي.

سادسًا: أنه أول وَضاع لأسانيد القراءات، مجاهر بذلك، يشهد له أستاذ في علم الحديث بالكفاءة في علمه، ولعله شهد له بذلك ولم يكن يعلم بهذه الآفة التي وقع فيها.

سابعًا: أنه أول وَضاع لأسانيد في القراءات، مجاهر بذلك، يصفه بالتحقيق وجودة ردوده العلمية بعض حاملي الدكتوراة في علم

(١) انظر: إسناده في حفص والسبع فيما تقدم.

القراءات، وكذلك قراء معروفون في عصرنا.

ثامناً: أنه أول وَضَاعٍ لأسانيد في القراءات، مجاهر بذلك، يُعَيَّن شيخ مقراًة في الجامع الأزهر.

تاسعاً: أنه أول وَضَاعٍ لأسانيد القراءات يدعو القراء إلى وضع أسانيد مخالفة لما قرؤوا به، ويدّعي أن هذا هو التحقيق.

عاشرًا: أنه أول من دعا المسلمين إلى إسناد القراءة بمضمن الطيبة والدرّة من غير طريق ابن الجزري؛ بدعوى أن الاختصار على إسنادها من طريق ابن الجزري يطعن في ثبوتها! لعدم تواترها من طريق شخص واحد، وهو ابن الجزري<sup>(١)</sup>!!!

حادي عشر: أنه أول من طعن في القراء بانتمائهم للفرق الصوفية المغالية؛ طعنًا يستوجب عنده ترك الرواية من طريقهم<sup>(٢)</sup>، وهو غير منتبه إلى أنه يطعن بذلك في الشيخ المتولي؛ بل في بعض الشيوخ المقدمين في عصرنا.

ثاني عشر: أنه أول من اتهم الهذلي صاحب كتاب الكامل بالكذب<sup>(٣)</sup>.

واتهام الهذلي بالكذب يؤدي لإسقاط نحو من ١٣٤ إسنادًا من

(١) أخبرني بذلك الشيخ: محمد بن رشاد المصري، عنه.

(٢) رد الحجج: ٣٤، ١٤٦.

(٣) رد الحجج: ١١١، ١١٢، ثم قال (١١٨): «وهذا التدليس يُعَدُّ كذبًا»!!!

أسانيد النشر<sup>(١)</sup>، ويحكم على أوجه كثيرة قرئ بها القرآن لمئات الأعوام بأنها أوجه لا يقرأ بها، وهذا طعن في حفظ الله تعالى لكتابه؛ مما لا يقبله عوام المسلمين؛ فضلاً عن علمائهم.

ثالث عشر: أن له أولوية خاصة مسجلة في وثيقة حكومية، تظل شاهدة عليه إلى ما شاء الله، وهو أنه أول المستبشرين في قائمة لجنة المصحف الشريف؛ بمصر؛ لعدم كفائتهم، فله بهذا لسان ذكر في الآخرين.

---

(١) انظر: مقدمة تحقيق النشر؛ للدكتور: السالم الجكني: ١٥٨.

## فهرس الموضوعات

- المقدمة ..... ١
- المبحث الأول: عدالة السيد عبد الرحيم وضبطه ..... ٤
- المطلب الأول: فحص بعض إجازاته لطلابه ..... ٤
- المطلب الثاني: شهادة طلابه وغيرهم ..... ١٢
- المطلب الثالث: الوثائق الحكومية الرسمية ..... ٢١
- المبحث الثاني: كفاءة السيد عبد الرحيم العلمية ..... ١٩
- المبحث الثالث: أوائل السيد عبد الرحيم ..... ٢٥
- فهرس الموضوعات ..... ٢٩